

641 يشتمون أئمة الإسلام والدعوة ويقولون بأن هؤلاء ضالون فهل تجوز صلاتنا خلف...؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

قد اه وجد عندنا اه بعض الناس يعملون بعض البدع فاذا قلنا لهم اه اتركوا هذه البدع ونصحناهم عنها يقولون لنا انتم وهابيون. ويشتموننا باعظم اه الشتام ولا يصلون خلفنا. ويشتمون ائمة الاسلام والدعوة - [00:00:00](#)

كالشيخ محمد بن عبد الوهاب والشيخ احمد ابن تيمية رحمهم الله جميعا. وغيرهم ويقولون ان هؤلاء ضالون. فهل تجوز صلاتنا خلف هؤلاء افيدونا افادكم الله اه الجواب اذا كان الامر كما ذكره السائل فان الصلاة خلف هؤلاء لا تجوز. لكن مما يحسن التنبيه عليه هنا - [00:00:20](#)

هو انه يوجد في بعض البلدان اناس يريدون ان يركزوا انفسهم في المجتمع الذي يعيشون فيه. وتركيزهم لانفسهم يكون مقرونا بمقاصد وهذه المقاصد منها ما يكون من الناحية مادية ومنها ما يكون ناحية اجتماعية الى غير ذلك من النواحي التي - [00:00:45](#)

لا تخفى ولا شك ان هذه المقاصد ليست مقاصد شرعية. وعندما يكون هناك عالم من العلماء قد نزه نفسه عن هذه الامور ووجه نفسه الى الله جل وعلا ودعا الى - [00:01:20](#)

سبيل الله بالحكمة والموعظة وجاهد في الله حق جهاده كما ذكره السائل بالنسبة لشيخ الاسلام آ آ اه وكذلك بالنسبة للشيخ محمد ابن عبد الوهاب. فهذان الامامان هما من اعلام هذه - [00:01:40](#)

الامة وكل واحد منهما دعا الى توحيد الله جل وعلا والى الايمان به والى العمل بشريعته حسب الامكان. فلم يدعوا واحد منهما الى بدعة ولم يدعوا الى ضلالة ولم يدعوا الى عبادة - [00:02:00](#)

ولم يدعوا الى عبادة غير الله جل وعلا. الحقيقة ان الشخص الذي يظن ان ان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله او شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه دعا الى غير حق - [00:02:20](#)

هذا الرجل الذي يقول هذه المقالة اما ان يكون جاهلا واما ان يكون مغرضا ان كان جاهلا فالذي يعلم حاله ينبغي له ان يخبره بانهما يدعوان الى حق. واما اذا - [00:02:40](#)

كان متعمدا فهذا يجب عليه ان يتوب الى الله جل وعلا وان يستغفره والا فستكون الخصومة انه وبين كل واحد منهما عند الله جل وعلا. والله جل وعلا قال ان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:03:00](#)

وسينتصف لكل واحد منهما ممن ظلمه وبالله التوفيق - [00:03:20](#)